Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكتبها بدمه . فتبقى حافزا محركا للأبناء والأحفاد . وربما كانت حافزا محركا لخطى التاريخ كله مدى أجيال(١١٣)) .

لقد كانت الهجرة منعطفا خطيرا على طريق الدعوة حدث به التغيير الكبير فى نفوس المسلمين صاروا به جندا لحمته الاسلام وسداه .. وعندما غيروا انفسهم هكذا .. جاءهم نصر الله :

« **فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا** » سورة التوبة آية ٤٠

اجل .. جاءهم النصر بعد أن نضجت مواهبهم .. وأينعت نفوسهم فأثمرت ثمرتها من الصبر .. والوحدة .. والايثار .. ايثار المهاجرين والأنصار معا .

ان شجرة البرتقال قبل أن تثمر — لا تحقق هويتها .. انما تحقق ذاتها فى اللحظة التى تسفر اكمامها عن الثمار المدلاة تطعم الجائعين . وتسر الناظرين !

اما قبل ذلك فهى عود اخضر كسائر الأعواد .. يمكن بعد قليل أن ييبس ليكون حطبا فى النار .

والاثمار يساوى لحظة الميلاد فى حياة البشر .

وقد ولد المسلم بالهجرة من جديد على ما يقول ابن تيمية :

(**ان فكرة الأمة لا تتحقق لمجموعة من الناس الا اذا اشتركوا فى عمل واحد**) .

---

(١١٣) طريق الدعوة ٣٥٧ ج ١ جمع احمد فائز .